

٦١- اسم الله المجيب (المجلس الرابع) - إنه ربي - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين
اللهم انصر اخواننا المستضعفين في غزة. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان - [00:00:00](#)
اللهم سد رمي المجاهدين اللهم امدهم بمدد من عندك اللهم امدهم بجند من عندك. اللهم كن لهم عوناً ونصيراً اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم وامكر لهم ولا تمكر عليهم وانصرهم على من بغى عليهم - [00:00:17](#)
اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومن فوقهم ونعوذ بعظمتك ان يغتالوا من تحتهم اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون اوليائك اله الحق - [00:00:35](#)
اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبقي منهم احدا اللهم خالف بين كلمتهم وشتت شملهم وفرق جمعهم واجعل بأسهم بينهم شديد واجعل الدائرة تدور عليهم اللهم انزل عليهم بأسك وعذابك اله الحق - [00:00:53](#)
اللهم منزل الكتاب مجري السحاب لازم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم يا رب العالمين. اللهم عليك بيهود فانهم لا يعجزونك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبت اخواننا المجاهدين وان يتقبل شهدائهم وان يشفي مرضاهم وان يداوي جراحهم - [00:01:12](#)
الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته ونستكمل الكلام عن اسم الله المجيب. كنا توقفنا اه مع كلام ابن الجوزي رحمه الله في اسباب تأخر الاجابة يعني - [00:01:42](#)
الحكمة من تأخر اجابة الدعاء. يعني ببساطة ان لو حد منا يعني كلنا مرينا بده يعني. ان الانسان يدعو بدعوات ولا يرى اثرا للاجابة خلينا نقرأ كلام ابن الجوزي ونعلق عليه ان شاء الله - [00:02:00](#)
قال رحمه الله في اسباب تخلف اجابة الدعاء في كتابه سيد الخاطر قال رأيت من البلاء العجائب ان المؤمن يدعو فلا يجاب يكرر الدعاء وتطول المدة ولا يرى اثرا للاجابة - [00:02:16](#)
رأيت من البلاء العجائب ان المؤمن يدعو فلا يجاب ويكرر الدعاء وتطول المدة ولا يرى اثرا للاجابة. قال فينبغي له ان يعلم ان هذا من البلاء الذي يحتاج الى الصبر - [00:02:35](#)
وما يعرض للنفس من الوسواس في تأخير الجواب مرض يحتاج الى طب يعني ممكن حد يقول احنا بقى لنا كثير بندعي لاخوانا في غزة وتأخرت الاجابة بنقول له كلام للجوزي بيقول رحمه الله فينبغي له ان يعلم ان هذا من البلاء - [00:02:51](#)
الذي يحتاج الى الصبر وما يعرض للنفس من الوسواس في تأخير الجواب مرض يحتاج الى طب يعني ينبغي ان الانسان اذا تأخرت الاجابة هو يعلم ان ده مرض المرض اللي بيعرض للنفس من الوسوسة - [00:03:14](#)
سوء الظن بالله وان الانسان يعني يبأس ويترك الدعاء ده مرض يحتاج الى الطب قالوا ولقد عرض لي شيء من هذا الجنس فانه نزلت بي نازلة فدعوت وبالغت فلم ارى الاجابة. فاخذ ابليس يجول في حلبات كيده - [00:03:36](#)
يقول القلم واسع الكرم واسع والبخل معدوم. فما فائدة فينبغي له ان يعلم ان هذا من البلاء الذي يحتاج الى الصبر وما يعرض للنفس من الوسواس في تأخير الجواب مرض يحتاج الى طب - [00:03:56](#)
قال ولقد عرض لي شيء من هذا الجنس فانه نزلت بي نازلة. يعني بيقول حصل لي بلاء نزلت بي نازلة فدعوت وبالغت فلم ارى الاجابة فاخذ ابليس يجول في حلبات كيده - [00:04:18](#)
بدأ الشيطان يعني يوسوس لابن الجوزي رحمه الله وتارة يقول الكرم واسع والبخل معدوم فما فائدة تأخير الجواب يعني بيقولوا ربنا

كريم والبخل معدوم في حق الله يعني يستحيل البخل في حق الله - 00:04:34

فما فائدة تأخير الجواب؟ ايه الحكمة يعني من تأخير الاجابة قال فقلت له اخساً يا لعين. فما احتاج الى تقاض ولا ارضاك وكيلاً ثم

عدت الى نفسي فقلت اياك ومساكنة وسوسته - 00:04:55

فانه لو لم يكن في تأخير الاجابة الا ان يبلغك المقدر في محاربة العدو لكفى في الحكمة قالت فلسني عن تأخير الاجابة في مثل هذه

النازلة وقلت قد ثبت بالبرهان ان الله عز وجل مالك - 00:05:12

وللمالك التصرف بالمنع والعطاء فلا وجه للاعتراض عليه والثاني انه قد ثبتت حكمته سبحانه وتعالى بالدلة القاطعة وربما رأيت الشيء

مصلحة والحكمة لا تقتضيه قد يخفى وجه الحكمة فيما يفعله الطبيب من اشياء تؤذي في الظاهر - 00:05:30

يقصد بها المصلحة فلعل هذا من ذاك قال والثالث انه قد يكون التأخير مصلحة والاستعجال مضرة وقد قال النبي صلى الله عليه

وسلم لا يزال العبد في خير ما لم يستعجل - 00:05:53

يقول قد دعوت او يقول دعوت فلم يستجب لي كل ده يعني اول ثلاث حاجات ابن الجوزي ذكرها يعني من الحكم هو يعني بيتكلم

يكلم نفسه مين الحكم في تأخير الاجابة وده احنا قلناه في المجلس اللي فات - 00:06:10

ثم قال رحمه الله والرابع انه قد يكون امتناع الاجابة لافه فيك ربما يكون في مأكولك شبهة او قلبك وقت الدعاء في غفلة او تزداد

عقوبتك في منع حاجتك لذنب ما صدقتي في التوبة منه - 00:06:31

ابحثي عن بعض هذه الاسباب لعلك توفقين بالمقصود وده امر مهم جدا. ركزوا بقى في الكلام ده هو بيقول ايه بيقول ان ممكن يكلم

يكلم نفسه. بيقول لها ان ممكن اسباب تأخر الاجابة - 00:06:54

يعني بدل ما انت قاعد تسيء الظن بالله سبحانه وتعالى بتقول هو ليه ربنا آآ اخر عني الجواب؟ وليه ربنا ما رفعش عني البلاء ده؟

وليه ربنا آآ ما استجابش الدعوة بتاعتي - 00:07:15

بيقول ينبغي ان الانسان يبحث في حال نفسه ان ممكن يكون تأخر الاجابة بسبب مشكلة عندي انا انه قد يكون امتناع قال والرابع انه

قد يكون امتناع الاجابة لافه فيك - 00:07:28

يعني في مشكلة عندك بتتكلم يتكلم عن نفسه ربما يكون في مأكولك شبهة يعني بيقول انت ممكن تكون اكلك فيه حاجة حرام

الشبهة دي كانت سبب في عدم الاجابة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:48

قال يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين وقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا

صالحا اني بما تعملون عليم. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - 00:08:06

ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب انت لو شفت انسان ده ذكر الرجل يطيل السفر طول السفر

يعني ده من من اسباب الاجابة اصلا - 00:08:31

ان دعوة المسافر يعني السفر والمسكنة اللي تكون يعني آآ يعني تلحق المسافر والتعب والمشقة والبعد والافتقار هذا من اسباب

الاجابة اصلا رجل يطيل السفر اشعث اغبر يعني هو يعني ايه يعني مبهدل كده في نفسه وشعره منكوش وهدومه عليها غبار -

00:08:52

اشعث اغبر يمد يديه الى السماء رافع ايده كده ويبدعي يا رب يا رب انت لو شفته من بعيد هيصعب عليك تروح تقول له طيب انت

عائز ايه يا حاج - 00:09:17

قل لي بس ايه طلبك ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام بان

يستجاب لذلك رغم ان هو كان عنده اسباب كتير للاجابة. ومسافر ويضيل السفر - 00:09:31

ويمد يديه الى السماء رفع اليدين ويلج في الدعاء ويتوسل الى الله سبحانه وتعالى باللفظ الربوبية ومع ذلك قال فأنى يستجاب

لذلك بان يستجاب لذلك اللي دلوقتي بيتساهل فيه اكل الحرام - 00:09:51

يأكل الربا ولا يعمل في وظيفة فيها حرمانية مسلا ولا حاجة ولا في شبهة ولا وبعدين بيدعي يقول طب انا بدعي وما فيش اجابة قبل

ما يسيء الظن بالله سبحانه وتعالى - 00:10:12

ويقول هو ليه ربنا سبحانه وتعالى ما بيستجيب دعواتي قبل ما يترك العبادة اللي كان بيعملها لو ييأس من الدعاء وقبل ما يتسخط ويشتكى ربنا سبحانه وتعالى للناس ويتأمل في حال نفسه - 00:10:27

يعني شف انت آآ اخبار اخبار الشغل بتاعك ايه؟ المال اللي انت بتتسبب منه هل حلال ولا حرام الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا رزقا حلالا طيبا مباركا فيه وان يظهر اموالنا من الحرام ومن الربا - 00:10:47

فده امر مهم لان ده من اسباب عدم الاجابة ولذلك قال يحيى ابن معاذ رحمه الله لا تستبطن الاجابة وقد سدت طرقاتها بالذنوب يعني قول انت بس تعالى واحدة واحدة كده انت قاعد تقول انا بدعي وما فيش اجابة والاجابة بتتأخر - 00:11:09

وحد يجي يقول لك يا عم طب ما تدعي له يا عم ياما دعيت. ما فيش اه ما فيش اجابة ربنا ما بيستجيب دعواتي بيقول لا تستبطن الاجابة. وقد سدت طرقاتها بالذنوب. انت اللي سدت - 00:11:28

طرقات الاجابة الزنوب بتاعتك والاصرار عليها يعني لما يبقى انسان مصر على كبيرة من الكبائر مصر على ذنب من الذنوب قاطع رحم او ظالم لانسان اكل اموال الناس بالباطل لو ظلم الناس - 00:11:41

وهو اصلا ما تابش من الذنب ده مصر عليه فهو سد طريق الاجابة بالذنوب والمعاصي ابن القيم رحمه الله قال قال المعاصي سد في باب الكسب وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه - 00:12:00

المعاصي سد في باب الكسب يعني الزنوب والمعاصي الانسان بيعملها سد. يعني كأنها بتمنع تمنع الرزق ان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه فخلى بالك ان ان ممكن يكون الحال اللي انا فيه ده - 00:12:22

من الكرب ومن الهم ومن الغم وان انا ادعي دعوات كثير وحاجات نفسي فيها. ومش لاقى اثر للاجابة. ممكن يكون المشكلة عندي انا انا اللي انا اللي ممكن يكون عندي زنب وما توبتش منه - 00:12:40

وعشان كده ابن الجوزي رحمه الله بيقول انه قد يكون امتناع الاجابة لافة فيك يعني يا نفسي ربما يكون في مأكولك شبهة قلبك وقت الدعاء في غفلة وده سبب ثاني - 00:12:56

النبي عليه الصلاة والسلام قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ان وانت بتدعي خلي عندك يقين - 00:13:16

ما تدعش وانت شاكك يعني هو من جواه كده بيدعي وبيقول ايه بس هي صعبة. انا عارف ان هي صعبة انا عارف ان ربنا مش هيديني ده مستحيل هو بس بيدعي كده وخلاص ايه تقضية واجب. لأ - 00:13:36

ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة وانت بتدعي احسن الظن بالله سبحانه وتعالى واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه من اسباب عدم الاجابة ان قلب الانسان في وقت الدعاء - 00:13:51

يكون غافل الهي اصلا يعني انت واقف بتكلم ربنا وقلبك اصلا في حنة تانية مشغول ما من اسباب عدم الاجابة وقال او قلبك وقت الدعاء في غفلة او تزداد عقوبة عقوبتك - 00:14:11

في منع حاجتك لذنب ما صدقت في التوبة منه يعني يقول ان ممكن عقوبة بمنع الحاجة انت بتدعي وربنا سبحانه وتعالى يعاقبك بمنع حاجتك ليه لذنب ما صدقتي في التوبة منه؟ يعني يا نفسي - 00:14:34

ابحثي عن بعض هذه الاسباب لعلك توفقين بالمقصود. شف فلوسك شوف قلبك في وقت الدعاء شوف الزنوب بتاعتك بص على التلات حاجات دي لو لقيت خلاص الدنيا تمام اه بص بقى على الايه؟ على المعاني التانية - 00:14:57

الي كان ابن الجوزي رحمه الله بيتكلم عنه يذكره يعني ابن الجوزي ذكر اثر. قال وعن ابراهيم الخواص رحمه الله انه خرج لانكار منكر فنبحه كلب له فمنعه ان يمضي - 00:15:16

يعني كلب ايه فضل ينبج ومنع ابراهيم الخواص ان يمضي ان هو يمر يعني قال فعاد ودخل المسجد وصلى ثم خرج دخل صلى ركعتين وتاب ثم خرج فبصص الكلب له. بصص يعني ايه؟ هز ديله كده - 00:15:44

بيبو راضي عنه يعني قال فمضى وانكر فزال المنكر فسل عن تلك الحال وقال كان عندي منكر فمعني الكلب انا كان عندي زنب هنا
فقه السلف بيقول لما لقي لما لقي الكلب قعد يعني ينبج ويهو هو عليه كده - [00:16:05](#)

اه فكر قال هو هو ده اتسلط علي ليه كده اه يبقى انا ممكن عندي مشكلة فرجع صلى ركعتين وتاب وبعدين خرج فلقى الكلب ايه
واقف بيهز ديله كده وسابه يعدي - [00:16:29](#)

فلما سئل قال كان عندي منكر. قال لهم انا كان عندي ذنب فمعني الكلب فلما عدت تبت من ذلك فكان ما رأيته فاهمين معني ده؟ فبن
الجوزي زكر الاسر ده يقول ان اه خليك انت فكر بقى - [00:16:44](#)

هو انا ممكن يكون الاجابة بتتأخر عني ونفسي في حاجة وبدعي بها علشان انا عندي زنب ممكن محتاج ان انا اتوب منه والزنوب دي
ممكن تكون زنوب زاهرة يعني ممكن مسلا - [00:17:03](#)

واحدة هي لا تصلي الفجر ينام عن الصلاة المكتوبة متعمدة مسلا او شاب نفس الكلام لا يقوم لصلاة الصبح او انسان مسلا يعني يجمع
الصلوات بغير عذر يفضل طول اليوم في دروس ولا حاجة - [00:17:18](#)

بيقول لك يا عم ابقى لما ارجع اخر يوم بصلي كله مع بعض اخذ كده ايه الاربع صلوات مع بعض كده الظهر والعصر والمغرب والعشاء
انا مشغول طول اليوم فيؤخر الصلاة - [00:17:35](#)

بغير عذر لحد لما وقت الصلاة يخرج من الكبائر او ان هو مسلا يعني مصر على كبيرة من الكبائر ينظر مسلا الى الحرام او يفعل شيء
من كبائر الذنوب هو مش واخذ باله ان سبب - [00:17:49](#)

سبب الحرمان تأخر الاجابة هي المعصية دي قال رحمه الله والخامس انه ينبغي ان يقع البحث عن مقصوده بهذا المطلوب وربما كان
في حصوله زيادة اثم او تأخير عن مرتبة خير - [00:18:08](#)

فكان المنع اصلح عايزكم تركوا في الكلام ده بيقول يتكلم مع نفسه ابن جوزي رحمه الله بيقول ايه ينبغي ان يقع البحث عن
مقصودك بهذا المطلوب يعني يقول لها بس - [00:18:29](#)

انت بتدعي الدعوة دي اطلبي الطلب ده ليه؟ يعني ايه نيتك وانت بتدعي بالدعاء ده انت عايز الدعوة دي ليه؟ يعني انت عايز تقول
يا رب ارزقني مال مسلا او شغلانة معينة - [00:18:45](#)

هو انت تطلب الطلب ده ليه هل دي حاجة انت هتستعين بها على طاعة الله ممكن واحد يقول يا رب مسلا يا رب ابقى مسلا لعيب
كورة مشهور ويعني ويبقى معي فلوس كتير - [00:18:57](#)

هو مش واخذ باله ان ممكن لو ربنا سبحانه وتعالى استجاب هذه الدعوة ممكن ده يكون باب من ابواب الشر ان هو بقى بيقى مشهور
والبنات بقى تتلم حواليه ويبقى يدخل في مسلا - [00:19:12](#)

في طريق مثلا مش كويس او كده ممكن واحد بيقول يا رب ابقى ممثل مشهور ومعروف ولي ادوار سينمائية ومسلسلات وابقى كده
يعني حاجة قوية جدا يا عالم الفن والتمثيل - [00:19:27](#)

وهو بيدعي بحاجة تكون سبب في زيادة الاثم فبيقول شف انت ايه المقصود من الدعاء ده؟ انت بتدعي الدعوة دي ليه عايز اشتغل
شغلانة نفسي اسافر يمتنى مسلا ان هو يسافر مسلا - [00:19:43](#)

اه يهاجر يروح يدرس بره مسلا ولا حاجة في بلد من بلاد الكفر بلد غريبة وربنا سبحانه وتعالى لا يستجيب دعاءه ليه ان من حكمة
ربنا سبحانه وتعالى ان الشخص ده وهو بيدعي - [00:19:59](#)

لم يلتفت الى امر دينه يعني مش واخذ باله هي الحاجة دي كويسة لي دينيا ولا لا؟ مش واخذ باله فمن رحمة ربنا ان ربنا سبحانه
وتعالى يصرف عنك الامر ده. وانت تبقى زعلان - [00:20:17](#)

هو انا قعدت ادعي بالحاجة دي كتير وربنا ما استجابش ابن الجوزي بيقول رحمه الله انه ينبغي ان يقع البحث عن مقصودك عن
مقصودك يعني يكلم يكلم نفسه بهذا المطلوب - [00:20:32](#)

ربما كان في حصوله زيادة اثم ممكن لو الحاجة دي جات لك هتكون سبب في زيادة الاثم. هو بيدعي مثلا ان ربنا يعطيه مال والله

سبحانه وتعالى يعلم ان لو هو خد الفلوس دي - [00:20:47](#)

الفلوس الكثير اللي هو نفسه فيها دي الفلوس دي هتكون سبب ان هو هيستعملها في معصية او هيمنع الزكاة بخلا ربنا سبحانه وتعالى من رحمته ان هو لا يستجيب هذه الدعوة - [00:21:03](#)

او تأخير عن مرتبة خير. لأ طب هو مش بيدعي بحاجة حرام مسلا لكن ربنا يعلم ان الحاجة دي لو جات له اللي هي حاجة مباحة أتأخروا عن رتبة الخير - [00:21:22](#)

يعني درجة عالية مسلا من مراتب الخير. يعني مسلا مثال عشان الامر ده يبقى واضح مسلا يعني حد مسلا كان شغال شغلانة وبيأخذ مرتب كويس يعني على قد الحال والامور ماشية بس وقته مرتب - [00:21:37](#)

بيصحى الصبح يصلي الفجر في وقت آآ الفجر في المسجد مثلاً ويقعد جلسة الضحى ويقول الاذكار ويقرأ الورد بتاعه وبعدين يروح يشتغل والامور ماشية ايه يعني اللي جاي على قد اللي رايح والدنيا ماشية تمام - [00:21:57](#)

في اوراد بيحضر درس يقرأ مثلاً كتاب نافع هو ايه في افعال من افعال الخير هو بيعملها كويس كده هو دلوقتي في مرتبة معينة من مراتب الخير والطاعة له عبادات معينة هو ثابت عليها - [00:22:13](#)

يدعي قولوا يا رب بقى ايه انا عايز شغلانة بقى اعلى من كده الشغلانة او افتح مشروع بقى ووسع علي يا رب وكذا. وده شئ جميل. ما فيش مشكلة ان الانسان - [00:22:30](#)

يدفع عن نفسه الفقر وان هو ياخذ بالاسباب ويطلب الغنى لكن ممكن الشغلانة الجديدة دي هتكون سبب ان هي تؤخر الانسان عن مرتبة خير ان هو لو فتح المشروع الجديد ده اللي هو نفسه فيه - [00:22:42](#)

مش هيقرأ الورد بتاعه. ما عدش عنده وقت ما فيش وقت ان هو يصلي في المسجد ده بعد ما كان بيصلي في الجامع في الصف الاول خلاص مشغول خلاص بيصلي في مكان الشغل. شوية بيأخر الصلاة - [00:23:00](#)

ما بقاش بيصلي جماعة بيصلي لوحده بعد ما كان له ورد قرآن خلاص مشغول طول اليوم هنا خد بالك ان مش يعني هو دلوقتي مش حاجة هو ما بيعملش حاجة حرام - [00:23:15](#)

عشان نبقي فاهمين هو ابن الجوزي كلامه دقيق يعني بيقول اما ان الحاجة دي تكون سبب في زيادة الاثم ده القسم الاول انت تطلب حاجة والحاجة دي لو جات لك انت هتعمل بها حاجة حرام - [00:23:27](#)

او تأخير عن مرتبة خير. عن رتبة خير فاهمين الثانية؟ الفرق بين الاولى والثانية ان انت بتعمل حاجة ما حدش يقول لك ان هي مسلا حاجة حاجة حرام ولا حاجة لأ - [00:23:43](#)

مسلا طالب علم انشغل بطلب العلم والدعوة الى الله. وآآ يعني متزوج وعنده اولاد وله شغل والامور تمام ومية مية فهو ايه نفسه ان هو ايه يتزوج زوجة ثانية مثلاً - [00:24:03](#)

مثال وهو دلوقتي يدوب وقته على قد تحصيل العلم وآآ مثلاً شئ من القرآن اول شغل بتاعه او مدي للبيت وللاولاد فلو زود المسؤولية اللي عليه ممكن ده يؤخره عن رتبة خير - [00:24:20](#)

او يوقعه في ظلم مسلا ان هو ما يقدرش ان هو يعدل في النفقة وفي القسمة وفي كذا او مسلا ان هو المشاغل الجديدة دي تصرفه عن العلم وعن العبادة وعن الدعوة - [00:24:41](#)

فيكون المنع في حقه اصلح هو ما عملش حاجة حرام يعني اللي عايز شغلانة ثانية طلب شغلانة علشان مسلا يفتح مشروع ما عملش حاجة حرام لكن هو له اوراد وربنا يريد ان هو يستمر على الطاعة دي. يكون في الدرجة دي في الرتبة دي - [00:24:59](#)

لو خد الخطوة دي هتكون سبب ان الاوراد بتاعته خلاص هتضيع فاهمين الفرق بين الاثنين يا شباب؟ قال والخامس انه ينبغي ان يقع البحث عن مقصودك بهذا المطلوب فربما كان في حصوله - [00:25:20](#)

زيادة اثم او تأخير عن مرتبة خير. فكان المنع اصلح وده انت في الحالة دي تعمل ايه استسلم للتقدير لله سبحانه وتعالى لو انت دعيت بدعوة وربنا سبحانه وتعالى اخر الاجابة فخلاص سلم بقى - [00:25:38](#)

سلم ان ممكن يكون المنع اصلح والله يعلم وانتم لا تعلمون قال والسادس انه ربما كان فقد ما فقدته سببا للوقوف على الباب واللجئ وحصوله سببا للاشتغال به عن المسئول - [00:25:58](#)

خطيرة يقول رحمه الله ربما كان فقد ما فقدته يعني يا نفسي انت كان نفسك في حاجة معينة والحاجة دي ما جتش ربنا ابتلى انسان مثلا بلاء معين بمرض او بشيء من - [00:26:23](#)

الفقر او حاجة او كذا ايا كان فقد يدعي ان ربنا يشفيه والدعاء تأخر الاجابة تأخرت ولسه البلاء مستمر ولسه المرض مستمر فيقول ايه ربما كان فقد ما فقدته سببا للوقوف على الباب واللجئ - [00:26:43](#)

يعني فيقول ان المشكلة دي البلاء ده لما نزل هو اللي كان سبب ان انت رجعت تصلي تاني ان انت وقفت بالليل تصلي قيام ليل وترفع ايدك وتدعي قال وحصوله - [00:27:06](#)

لو انت قاعد نفسك في حاجة معينة وبتدعي بها ممكن الحاجة دي لو جات لك تكون سبب ان انت تنشغل عن ربنا سبحانه وتعالى عن المنعم وحصوله سببا للاشتغال به عن المسئول - [00:27:24](#)

قال وهذا الظاهر بدليل انه لولا هذه النازلة ما رأيناك على باب اللجئ يعني شوف انه جوزي فيقول لنفسه فيقول لها وده ظاهر ان لولا المصيبة دي لولا البلاء ده لولا النازلة دي - [00:27:42](#)

ما كنتش هتلاقك واقف بترفع ايدك وتدعي وربنا سبحانه وتعالى يريد يريد منك هذا المعنى ان انت تفتقر اليه وان انت تلجأ اليه سبحانه وتعالى وان انت ترفع ايدك وتدعي - [00:28:00](#)

هو ممكن انسان يكون في غفلة ما بيصلش او متكبر على الناس او بيظلم وماشي في طريق حرام واخذ باله في غفلة وربنا يبتليه بلاء يضيق عليه يلاقي بيحصل له مشاكل في الشغل - [00:28:17](#)

العربية بتاعته مسلا يحصل كل شوية تعطل في مشاكل في البيت عنده يعني هم وغم مخنوق على طول كل ما يحاول يلجأ لفلان فلان ده اللي هيحل له المشكلة وفلان ده هتكلم معه وفلان - [00:28:38](#)

تشكيل وفلان يلاقي الاسباب كلها مقفلة في وشه كل ما يلجأ لحد يخزله لان ربنا سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى يدفع هذا الانسان دفعا اللي هو ايه خلاص الجأ بقى لربنا - [00:28:55](#)

فاهمين المعنى ده قال كلمة بعدها عظيمة قال فالحق عز وجل علم من الخلق اشتغالهم بالبر عنه فلذعهم في خلال النعم بعوارض تدفعهم الى بابه يستغيثون به فهذا من النعم في طي البلاء - [00:29:16](#)

وانما البلاء المحض ما يشغلك عنه فاما ما يقيمك بين يديه ففيه جمالك كلام مهم جدا كل واحد مننا ممكن يكون مر بحاجة زي دي قبل كده. يعني انت مسلا كان عندك مشكلة - [00:29:42](#)

كنت واقع في مصيبة هتتفضح ولا مسلا واحد مقدم على شغلانة مسلا ورايح بقى خلاص الانترفيو ويعني ايه يعني يتمنى ان ربنا سبحانه وتعالى يهديه وكان يوم ما يعني يوفقه يعني ويهديه للكلام الكويس - [00:30:04](#)

وان هو يعني يقبل في الشغلانة دي الوظيفة دي ونزل صلى الفجر في المسجد وصلى قبلها قيام الليل وقعد يستغفر وصلى الفجر في جماعة وقعد يدعي بعد بعض يعني بعد الاذان بين الاذان والاقامة - [00:30:21](#)

ويدعي في السجود الاذكار ورايح بقى طول الطريق قاعد يذكر ربنا ويصلي على النبي ويقول يا رب يا رب يسر لي الامر ووفقي اول لما خرج من المقابلة وعرف ان هو خلاص قالوا له خلاص انت معنا - [00:30:36](#)

صاحبه بيكلمه فيقول له ها عملت ايه قل له عيب عليك سانية كان ماشي العربية سايق وبعدين كان في لحظة في لحظة كان هيعمل حادسة ولحظة كده انتبه كان سرحان وبعدين انتبه وبعدين لحق لم وش العربية - [00:30:53](#)

وربنا نجاه يقول الحمد لله الحمد لله ربنا نجاني. وبعدين بعدها لما يبجي يحكي بقى بعيدين يقول بس انا علشان سرعة رد فعلي وانا علشان بسوق كويس وانا انت واخذ بالك - [00:31:17](#)

هو كان في وقت البلاء بيلجأ لربنا سبحانه وتعالى. اول لما ربنا سبحانه وتعالى نجاه انسى قال تعالى واذا مس الانسان ضر دعا ربه

منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه - [00:31:33](#)

نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قال تعالى فاذا مس الانسان ضر دعانا اول لما يحصل لك مشكلة تلجأ
لربنا على طول ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم - [00:31:56](#)

هنا الانسان آآ خطير الصراحة مشكلة فاذا مس الانسان ضر معنا اول لما يحصل له مشكلة يلجأ لربنا يقول يا رب نجني فلما ربنا
ينجيه ثم اذا خولناه نعمة منا - [00:32:20](#)

بيقول ايه الانسان بعد ما يقول الحمد لله وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى زي ما قال سليمان هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام
اكفر قال انما اوتيته على علم - [00:32:39](#)

ده ده بشطارتي ده انا استحق ده عشان انا ذكي هم يعني آآ يعني قبلوني في الشغلانة دي علشان انا كنت لابس بدلة شكلها حلو اوي
وعشان انا لبق وعشان انا كنت محضر كويس وعشان انا اه مسكين - [00:32:55](#)

عشان انا وعشان انا وعشان انا ونسي نسي ان هو كان بيدعي ربنا سبحانه وتعالى واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا
مسه الشر تزود دعاء عريض اذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه - [00:33:14](#)

فاول لما الانسان يكون في نعمة يشعر الاستغناء هو كأنه مش محتاج لربنا سبحانه وتعالى طيب لما يكون هو في الحالة دي يرجع
ازاي بقى لما يكون هو خلاص الفلوس تمام والصحة تمام والامن تمام. كل حاجة مية مية. ما عندوش اي مشاكل - [00:33:36](#)

لا مشقوق ولا يشكر ربه سبحانه وتعالى على هذه النعم لا يؤدي الشكر الواجب عليه. طب ده يرجع ازاي بقى فمن رحمة ربنا بالانسان
ده انه يبتليه هنا كلام بقى ايه كلام ابن الجوزي وركزوا فيه. قال فالحق - [00:33:57](#)

عز وجل يعني ربنا سبحانه وتعالى علم من الخلق اشتغالهم بالبر عنهم ربنا علم منا ان احنا ممكن نغفل وننشغل بالنعم قال فلذعهم في
خلال النعم بعوارض تدفعهم الى بابه - [00:34:19](#)

يعني وانت في وسط كده في وسط النعم تيجي ايه كده عصرة كده عشان ايه تدفعهم الى بابه يستغيثون به هذا من النعم في طي
البلاء وانما البلاء المحض يعني بيقول لك ايه خد بالك - [00:34:42](#)

ما تزعلش اوعى تزعل ان انت وانت غافل ربنا بي فوقك اوعى تزعل ان انت كنت بعيد وربنا ابتلاك مرض ولا ابتلاك بمصيبة علشان
تفوق وترجع ده من رحمة الله بك - [00:35:04](#)

فاهمين يا شباب انت تحمد ربنا فيقول ايه؟ فهذا من النعم في طي البلاء يعني ان يجي لك بلاء يفوقك دي نعمة قال وانما البلاء
المحض ما يشغلك عنه بلاقي المحض - [00:35:27](#)

العقوبة المحض ان يبقى الانسان متعاقب ونازل عليه بلاء ويبتلى مثلا بمرض مرض فتاك وتيجي تشوفه تشوف حاله ليه ما بيصليش
طب يا ابني انت الدكائرة بيقولوا انت خلاص انت بتموت - [00:35:51](#)

طب صلي طب تب الى الله طب رد المزالم وهو رغم الشدة ورغم البلاء اللي هو فيه وقرب الاجل ومع ذلك لا يتوب الى الله هو ده
البلاء المحض العقوبة المحض - [00:36:16](#)

وانما البلاء المحض ما يشغلك عنه فاما ما يقيمك بين يديه ففيه جمالك يعني يعني البلاء اللي يخليك تفرش السجادة وتقف تصلي
وتسجد وتدعي وتقول يا رب يا رب استرني يا رب احفظني يا رب نجيني يا رب اهدني يا رب ارزقني - [00:36:34](#)

اللي يخليك البلاء اللي يخليك تتضرع الى الله سبحانه وتعالى هو ده فيه جمالك فيه نجاتك قال وقد حكى عن يحيى البكاء انه رأى
ربه عز وجل في المنام وقال يا رب - [00:36:55](#)

كم ادعوك ولا تجيبني؟ قال له يا رب بدعي كتير اوي. كم ادعوك ولا تجيبني؟ وقال يا يحيى اني احب ان اسمع صوتك الله اكبر اني
احب ان اسمع صوتك - [00:37:17](#)

ربنا يحب ان هو يسمع صوتك بالدعاء تزلل والافتقار وممكن تأخير الاجابة علشان تزداد من الفضل. تزداد من الخير وتفضل تدعي
وتلجأ الى ربك سبحانه وتعالى قال واذا تدبرتي هذه الاشياء يعني يا نفسي - [00:37:33](#)

انشغلت بما هو انفع لك من حصول ما فاتك اللي هو ايه بقى؟ ايه الانفع بدل ما انت تنشغل هو ليه يا رب انت ما ادتيش فكر بقى من رفع خلل - [00:37:51](#)

او اعتذار عن زلل او وقوف على الباب الى رب الارباب واضح يا شباب ده كان بعض ايه كلام ابن الجوزي رحمه الله آآ في يعني الحكمة من تأخر الاجابة. وهو يعني ذكر حتى في في كتابه في صيد الخاطر - [00:38:07](#)
فصل ثاني برضو لاسباب تأخر الاجابة يعني الفصل الاول اللي احنا قرأناه ده كان آآ فصل رقم ثمانية وتلاتين صفحة مية وخمسة في طبعة دار ابن الجوزي هي الطبعة الجديدة - [00:38:33](#)

فصل مية تسعة واربعين برضو ذكر في اسباب تأخر اجابة الدعاء وذكر كلام يعني كلام ايه برضو آآ يعني ذكر خمس اجوبة مختلفة يعني منها برضو نفس الكلام آآ يعني نفس الكلام اللي قاله لكن بصيغة مختلفة وذكر برضو ايه فيها - [00:38:53](#)
زيادة يعني اه يعني كنت حابب ان احنا نقرأها لكن يعني ايه الاعلان ان احنا نكتفي بهذا القدر ممكن يعني ترجعوا تبحثوا في كتاب سيد الخاطر عن الموطن ده ونسأل الله سبحانه وتعالى - [00:39:20](#)

ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والحمد لله رب العالمين - [00:39:38](#)